

الأغاني

5 - ذكر خبر سلامة الزرقاء وخبر محمد بن الأشعث .

نسخت ذلك من كتاب هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات ذكر أن أبا أيوب المديني حدثه عن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود قال كان محمد ابن الأشعث القرشي ثم الزهري كاتباً وكان من فتيان أهل الكوفة وطفائهم وأدبائهم وكان يقول الشعر ويتغنى فيه .

فمن ذلك قوله في زرقاء جارية ابن رامين وكان يألّفها - بسيط - .

(أمسى لسلاّمة الزرقاء في كيدي ...) .

وذكر الأبيات .

قال ومن شعره فيها يخاطب مولاها وقد كان حج وأخرج جواريه كلهن هكذا ذكر أحمد بن إبراهيم .

وهذا الشعر الثاني لإسماعيل بن عمار الأسدي وقد ذكرت أخباره في موضع آخر .

صوت سريع .

(أَيْسَّةُ حَالٍ يَا بِنَ رَامِينَ ... حَالُ الْمُحِبِّينَ الْمَسَاكِينَ) .

(تَرَكَتَهُمْ مَوْتَى وَلَمْ يَتَلَفُوا ... قَدْ جُرُّوا مِنْكَ الْأَمْرَيْنِ) ويروى تركتهم

موتى وما موتوا وجدته بخط حماد